

شراكة بين "مصدر" وحكومة البحرين لتطوير مشاريع الحد من انبعاث الكربون



وقعت مصدر شركة أبوظبي لطاقة المستقبل المملوكة لشركة مبادلة للتنمية، مذكرة تفاهم مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين لتطوير مشاريع الحد من انبعاث الكربون وفق آلية التنمية النظيفة في إطار بروتوكول كيوتو. تهدف هذه المذكرة لتوحيد جهود دولة الإمارات ومملكة البحرين والعمل جنباً إلى جنب لدراسة وتطوير مشاريع آلية التنمية النظيفة في قطاع النفط والغاز في البحرين .

تقدم آلية التنمية النظيفة حوافز مادية لتشجيع الدول النامية على خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وتحويلها إلى أصول قابلة للتداول . إن آلية التنمية النظيفة تؤدي دوراً فعالاً في مساعدة البلدان النامية على تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة تحديات تغير المناخ .

وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر، الرئيس التنفيذي لمصدر تركز هذه الاتفاقية على العلاقات المتينة بين البلدين

والتزامنا المشترك لتعزيز المسؤولية البيئية وإن هذه المبادرة من قبل الهيئة الوطنية للنفط والغاز في مملكة البحرين .
ستتيح المزيد من الفرص لخفض انبعاثات الكربون في قطاع النفط والغاز في المنطقة

مذكرة التفاهم تركز بشكل رئيسي على مشاريع خفض الانبعاثات الكربونية الناتجة عن التنقيب والانتاج والتكرير والنقل للنفط والغاز، وكذلك على التعاون الوثيق في مجال البحوث وتبادل المعلومات المتعلقة بتقنيات الطاقة النظيفة .
والمستدامة

وخلال التوقيع على مذكرة التفاهم، صرح الدكتور عبد الحسين بن علي ميرزا وزير شؤون النفط والغاز ورئيس الهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين إن دفع قطاعي النفط والغاز نحو الاستدامة والحفاظ على البيئة هو أمر ذو أهمية قصوى لقيادتنا، ونعتبر شراكتنا مع مصدر خطوة هامة في هذا المجال . ونحن نشترك رؤية حكومة أبوظبي لدعم الطاقة النظيفة والمتجددة في المنطقة، كذلك تؤيد الامارات العربية المتحدة في جهودها لاستضافة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في أبوظبي

وقامت دولة الإمارات بتقديم عرضها لاستضافة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في تاريخ 29 إبريل/ نيسان 2009 مبرزة دورها كدولة محايدة تتمتع بعلاقات إيجابية وثيقة مع الدول المتقدمة والدول النامية، مما سيؤهلها لحشد الدعم اللازم لإنجاح مهمة الوكالة في تحقيق أهدافها مع جميع الدول بشكل متكافئ

ويتضمن عرض دولة الإمارات استضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في مدينة مصدر في أبوظبي . تعد مدينة مصدر المدينة الأولى في العالم التي لا تساهم بزيادة الغازات الدفيئة ولا تخلف اية نفايات على الإطلاق، كما تهدف لأن تصبح مركز إشعاع فكري وتقني في مجال الطاقات المتجددة، حيث إن مدينة مصدر تحتضن معهد مصدر الذي يعد مؤسسة الدراسات العليا العلمية البحثية الأولى في المنطقة التي تعنى حصرياً بمجال الطاقات المتجددة

علاوة على ذلك، فإن الإمارات تعرض استضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في قسم مستقل مصمم خصيصاً للوكالة في مبنى إدارة شركة مصدر المتميز، والذي يعد المبنى المتعدد الاستعمالات الأول في العالم الذي ينتج طاقةً أكثر مما يستهلك، مما سيتيح لأعضاء المنظمة أن يعيشوا رؤياهم وأهدافهم على أرض الواقع بشكل يومي

وأنشئت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة مؤخراً لتصبح القوة الرئيسية لتعزيز استخدام وانتشار الطاقة المتجددة على نطاق عالمي . لقد عرضت دولة الإمارات العربية المتحدة على الوكالة الدولية للطاقة المتجددة تخصيص أكثر من 135 مليون دولار لاحتضان الوكالة في أول 6 سنوات، منها 70 مليون دولار نقداً و12 مليون دولار سنوياً بالإضافة إلى تقديم 50 مليون دولار سنوياً بشكل قرض ميسر من صندوق أبوظبي للتنمية